

قرار مجلس المنافسة عدد 116/ق/2023 صادر في 17 من ذي القعدة 1444
(6 يونيو 2023) المتعلق بتولي شركة «KERING EYEWEAR
S.P.A» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «USINAGE ET
NOUVELLES TECHNOLOGIES S.A.S» عبر اقتناء مجموع
رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع
الأخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152
بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع
الأخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية
عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتميمه بمقتضى المرسوم
رقم 2.23.273 الصادر في 2 ذي القعدة 1444 (22 ماي 2023) والمنشور
بالجريدة الرسمية عدد 7197 مكرر بتاريخ 3 ذي القعدة 1444
(23 ماي 2023)؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتميمه بمقتضى المرسوم رقم 2.23.274 الصادر في
2 ذي القعدة 1444 (22 ماي 2023) والمنشور بالجريدة الرسمية
عدد 7197 مكرر بتاريخ 3 ذي القعدة 1444 (23 ماي 2023)؛

وعلى اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 17 من ذي القعدة 1444
(6 يونيو 2023) وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني
لأعضاء الفرع طبقاً لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس
المنافسة؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى
الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 74/ع.ت.إ/2023 بتاريخ
23 من رمضان 1444 (14 أبريل 2023)، والمتعلق بتولي شركة
«KERING EYEWEAR S.P.A» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة
«USINAGE ET NOUVELLES TECHNOLOGIES S.A.S» عبر اقتناء
مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي
رقم 2023/074 بتاريخ 26 من رمضان 1444 (17 أبريل 2023)
والقاضي بتعيين السيدة بهيجة ستوات مقرر في الموضوع طبقاً
لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار
والمنافسة؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي
بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ
20 من شوال 1444 (11 ماي 2023) والذي يمنح أجل (5) أيام للأغيار
المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه؛
وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 27 من شوال 1444
(18 ماي 2023)؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا
أي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف
التبليغ بتاريخ 25 من شوال 1444 (16 ماي 2023)؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع المجلس المنعقد بتاريخ 17 من ذي القعدة 1444 (6 يونيو 2023) ؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 13 مارس 2023 ينص على تولى شركة «KERING EYEWEAR S.P.A» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «USINAGE ET NOUVELLES TECHNOLOGIES S.A.S» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «KERING EYEWEAR S.P.A» المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «USINAGE ET NOUVELLES TECHNOLOGIES S.A.S» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات العالمي والوطني المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره و تميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية المباشرة : شركة «MANUFACTURE KERING EYEWEAR S.A.S» وهي شركة خاضعة للقانون الفرنسي مملوكة بالكامل من قبل شركة «KERING EYEWEAR S.p.A» التابعة لمجموعة «Kering»، يوجد مقرها الاجتماعي في مدينة Sucy-en-Brie وتنشط في مجال صناعة وتسويق النظارات ؛

- الجهة المقتنية غير المباشرة : شركة «KERING EYEWEAR S.P.A» هي شركة خاضعة للقانون الإيطالي يوجد مقرها الاجتماعي في مدينة Padoue، وهي شركة فرعية تابعة لشركة «KERING S.A» وتنشط في مجال صناعة وتسويق النظارات، وتنشط في السوق الوطنية في مجال بيع الإطارات البصرية والنظارات الشمسية بالجملة؛

- الجهة المستهدفة : شركة «USINAGE ET NOUVELLES TECHNOLOGIES S.A.S» وهي شركة خاضعة للقانون الفرنسي يوجد مقرها الاجتماعي في مدينة Morbier تنشط في مجال تصنيع الأجزاء المعدنية الدقيقة، المخصصة أساسا لقطاع النظارات وصناعة الساعات وهي لا تنشط في السوق الوطنية.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز سيمكن الجهة المقتنية من التحكم أكثر في سلسلة التوريد عبر الإستعانة بتجربة الجهة المستهدفة ومواردها البشرية ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد الأسواق المعنية بشقها، أسواق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية هي :

- سوق بيع النظارات البصرية بالجملة (marché pour la fourniture en gros de montures optiques) ؛
- سوق بيع النظارات الشمسية بالجملة (marché pour la fourniture en gros de lunettes de soleil) ؛
- سوق إنتاج وتوزيع العناصر المعدنية الدقيقة الفاخرة (marché de production et de commercialisation de composants métalliques haut de gamme) ؛

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 74/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 23 من رمضان 1444 (14 أبريل 2023)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة "KERING EYEWEAR S.P.A" المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة "USINAGE ET NOUVELLES TECHNOLOGIES S.A.S" عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المذكور المنعقد بتاريخ 17 من ذي القعدة 1444 (6 يونيو 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتميمه، بحضور السيد حسن أبو عبد المجيد رئيساً للفرع، والسيد عبد اللطيف الحاتمي، والسيد رشيد بنعلي، عضوين.

الإمضاءات :

حسن أبو عبد المجيد.

عبد اللطيف الحاتمي. رشيد بنعلي.

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظراً إلى نوعية الأنشطة المزاولة من قبل الجهات المعنية فإن الأسواق المرجعية المعنية المحددة تعد ذات بعد وطني بالنسبة لسوق بيع الإطارات البصرية بالجملة وبيع النظارات الشمسية بالجملة وذات بعد عالمي بالنسبة لسوق إنتاج وتوزيع الأجزاء المعدنية الدقيقة الفاخرة. إلا أنه ونظراً لغياب أي تأثير للعملية فإن التحديد الجغرافي لهاته الأسواق يمكن أن يظل مفتوحاً دون الحاجة إلى تحديد أدق ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في الأسواق الوطنية المعنية بالعملية، نظراً لعدم وجود أي ترابط أفقي بين أنشطة الجهتين طرفي عملية التركيز على مستوى السوق الوطنية، نظراً لكون الشركة المستهدفة لا تنشط بصفة مباشرة أو غير مباشرة داخلها. كما أنه لا يوجد أي ترابط عمودي بين أطراف العملية على مستوى الأسواق السالفة الذكر وطنياً ؛

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في الأسواق الوطنية لبيع الإطارات البصرية بالجملة وبيع النظارات الشمسية بالجملة وإنتاج وتوزيع الأجزاء المعدنية الدقيقة الفاخرة أو في أي جزء مهم منها،